الارتقاء بالمناطق المتخلفة العمرانية

دراسة تحليلية للانماط العمرانية للمناطق العشوائية حول مدينة القاهرة

د.م / خالد السيد حسن حسين

على الرغم من الجهود المستمرة لاعداد المخططات العمرانية لمدينة القاهرة إلا أنها لم تنجح في تنظيم العمران حول المدينة. ويرجع ذلك لاسياب متعددة، منها ما هو متصل بالسياسات العامة على مستوى الدولة بسبب عدم توافر نظام متكامل لأعمال التخطيط العمراني وتوجيه مسار النمو العمراني وما ترتيب عليه من ازدياد مضطرب في معدلات السكان نسائية عامة ومعطيات الهجرة للمدينة بصفة خاصة، ومركزية النظام الإداري للدولة مع ضغوط سلطات الحكم المحلي، ومنها ما يرجع إلى غياب القدرة التنفيذية على تنظيم وتوجيه العمران والتحكم فيه مما أدى إلى تفاقم المشكلات العمرانية بالمدينة.

تنشر مناطق الاستدامة العشوائي حول أطراف المدينة والتي تمثل إحدى المشكلات العمرانية الأساسية بالمدينة، حيث تتشكيع هذه الامتلاك مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية حول المدينة متعددة على الظهير الزراعي لها، فيما عدا تلك الامتلاك التي تقع في الأطراف الشرقية والتي تشغيل أراضي صحراءية شكل (1)، وتشكل هذه الامتلاك العشوائي مساحة كبيرة تُوّد تشكيل مساحة الكلفة العمرانية الإصلية للمدينة، وأصبحت تأثيماً لها في المساحة، وإذا ذُكِّر في الاعتبار الكثافة السكانية المرتفعة لهذه المناطق وعدم توافر الخدمات والظروفية مساحة طرق الشوارع، يُفتح أن الحجم السكاني لهذه المناطق يفوق تلك بالمدينة بما يعني أن أكثر من نصف سكان المدينة يقطنون مناطق ذات مستوى متدهور للبيئة العمرانية. شكل (2)

1- خصائص المناطق العشوائية عمرانية

يقترن هذه المناطق على تقسيمات غير معتمدة وتوجد تصريح بناء، وبدأت فهي خارجة عن سلطات المدينة، وغالباً ما أنشأت حيث توجد المياه، وجود المياه شرط أساسي للنمو العشوائي وذلك لأن المياه نشأت في عملية البناء ذاتها، فيمكنها ضرورة أساسية للمياه، وليس شرطاً أن تكون المياه من شبكة المدينة، ولكن من الممكن أن تكون من مياه التربة أو المياه، أما الكهرباء والمجاري فهي مستخدمات هذه الأهمية فيمكن استخدام الكهرباء للإضاءة، كما يمكن استخدام الخزانات الأرضية للصرف الصحي، وإذا استثمرت هذه التجمعات وأصبحت جزءاً قيماً بحول السكان

* منشأة استثنائي - (ماجستير إجراة) عضو مجلس الدفاع الوطني – القاهرة، جمهورية مصر العربية
مجلسين يضغط علي سلطات المدينة للإعتراف بهما وإتمادهم بالمرافق ولا توجد هذه السلطات مما قد يثير ذلك وإن كانت هذه المناطق تقلل على الدوام أقل خدمة في المرافق من المناطق الرسمية المعترف بها، ولقد اعتاد سكان هذه المناطق البقاء لسنوات طويلة بدون هذه الخدمات.

1- الخصائص العمرانية:

تتصنف هذه المناطق بالنسق العمراني غير المنظم وضيق الطرق المارة خللالها والتي يكون بعضها مسعود وليس عدد ندرة شارع الصرف الصحي من الإيجار بالنقلابات اللازمة للسكان أو إنزابها، وكذلك ندرة أو عدم كفاءة الخدمات العامة والإدارية مثل المدارس والوحدات الصحية، وخلافاً، تكون غالبية المبانى دون تصلاب بناء إنشائي منتظم والمستوحى ذات أساليب أو مواد بناء غير سليمة، وتتشكل الوحدة السكنية في هذه المناطق من غرف واحدة أو غرفتين ودورية مياه غير صحيحة أو مجمعه لعدد من الغرف التي تقللها أمر مماثلة، ولا تحقق الوحدات في مجملها المعاملات البيئية من حيث تكون للشرب الناتج الناتج من منشآت المياه الناتجة من التخلص من النفايات، وتعتبر النسيج السكاني غير صحي أو غير مستدام في حدود الأحيان louas للوحدة تبعاً للاحتياجات وهكذا يندرج وحدها في شبكة مياه العشوائيات إذا أتى الحوض السكنى الإصلاحي للوحدة إذا للاحتياجات.

وتتشكل الشبكة من مبانى مخالفة القيادة وتجمع الاتربة ونقاط المياه المتهمة.

وأخذ الادمغة العشوائيات ثلاثة أسمات على النحو التالي:

- النطاق العشوائي يمكن أن يكون هذا النطاق عادة في المناطق المجاورة للمساعدة السكنية القائمة ك.bridge، لها وتختلف عرف الطرق من 2-6 متر إلى 10 متراً. (شكل 3)

- النطاق التموي: يكون هذا النطاق في المساحات البعيدة نسبياً عن الاحياء السكنية الحالية وتمثل مجتمع متكامل من المساكن العشوائية. (شكل 4)

- النطاق المفتوح: نشأ في الأراضي الزراعية وغالباً ما تكون بدايات نمو عشوائي سريع وتأخذ بمضى الوقت النطاق الواسع للإمداد العشوائي. (شكل 5)

وذلك يمكن تحديد العناصر التالية كمعايير نسبية يمكن أن تكون للتعريف على المناطق العشوائية عمرانياً:

أ- كفاءة المباني والوحدات السكنية:
- نسبة العناصر الهيكلية المنشئة بصفة عامة من حيث كونه منشأة من حاويات حاملة أو هيك
- خرساني أو طوبتين، وكذا مدى تصعد المبنى أو ظهور تشتمل واضحة في الأسقف أو الحوامل أو وجود إيهام جزيئ.
- نسبة كفاءة التوصيلات داخل المبنى لعناصر المراقب من مياه وصرف صحي وكهرباء وظهور
- رشح مياه على الوحدات أو الأراضي أو في الأسواق أو وجود غرف تقني متغيرة أو توصيلات كهرباء مكشوفة.
- نسبة كفاءة وحدة السكنية لاحتياجات قاطنيها من حيث المساحة وعدد الغرف نسبية إلى عدد
- شاغليها سواء أجر أو أفراد من أسرة واحدة، وإمكانية دخول الشمس والتهوية.

ب- كفاءة المرافق:
وعن طريق التصنيف من حيث الظروف المتنقلة والمدنية الوافدة / الشارع أو المنطقة ، وكم عدد تشمل ضعفاء أو استخدام طلبات رفع لتحسين الضغط ، أو عدم وجود سبل التغذية بالمياه المتنقلة.

- نسبة كفاءة وجود شبكات الصرف الصحي بصفة عامة على مستوى المنطقة أو عدم وجودها مع استخدام وسائل التưới الأخرى من بيئات وري مائية على مستوى المبنى الواحد ، وكذا مدى استخدام وسائل الصرف أو رفع المخلفات (تظهر في طيف المجاري أو المياه حول بيارات الصرف) أو عدم وجود سبل مناسبة للصرف الصحي.

- نسبة كفاءة شبكات الصرف الصحي بالكاهياء (على مستوى المنطقة الواحد/المنطقة) أو عدم وجودها مع استخدام وسائل أخرى مثل مولد كهربائي أو وقود سائل أو غازى وكذا مدى استخدام الصرف من حيث انقطاع التيار لفترات طويلة أو عدم امتداد الجو.

- كفاءة شبكات الطريق والشوارع:

- نسبة كفاءة شبكات الطريق والشوارع من حيث الوظائف والتدفق لمكوناتهم لخدمة سكان المنطقة والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالمنطقة، والتي تتكامل في نمط الشوارع وتنميمها مع حجم الحركة ودرجة تفاعلها خلال الكلفة السكنية لخدمة مكوناتها، وكذا وجود أرصفة أو عدم وجودها، ونوعية الرصف، عدم استخدام الشوارع، وجود إشغالات دائمة (مثل الازدحام أو عربات قديمة مهجورة أو أسواق)، وجود تجمعات للتعليمية أو القمامة أو بقايا النباتات المثبتة.

- الكفاءة البيئية:

- نسبة كفاءة البيئة السكنية للإيفاء بمتطلبات السكان بما يكفل تحقيق بيئية صحية مناسبة، وكذا الخدمات العامة والاجتماعية المناسبة إلحاحاتها.

- نسبة كفاءة المنطقة بينا وصحياً للسكن ومزاولة الأنشطة المختلفة من بالإضافة إلى تالمي ووجود مصدر ثوت بيني (مثل تجمعات القمامة أو مكتبة خفية للملفات - بركة مجارى) ومصادر لضوضاء المستمرة (مثل ورش السمكية واصلاح السيارات - الأسواق المفتوحة) ومصادر أدخنة ملوثة (ناتج وقود صناعات ملوثة كالكرش والمسابك).

- نسبة كفاءة وجود الخدمات الاجتماعية المحلية من مدارس وعيادات شاملاً، خدمات تفاعلية وتجارية وترفيهية ومناطق مفتوحة، بما يتسبب مع المعدلات التنافسية المتزامنة (مثل عدد الالتزام في الفصل الواحد - أو عدد الأسرة في الوحدة الصحية - وغيرها).

- الخصائص الاقتصادية الاجتماعية:

تتصف هذه المناطق بصفة عامة في مصر بأن سكانها يمثلون شرائح المجتمع من ذوي مستويات الدخل الدنيا والألق من المتوسطة والأسرة كبيرة العدد ومن ثم تزايد معدلات الإعالة، وعادة ما يكون عائلة الأسرة من أصحاب الصرف أو العمال الصناعيين أو موظفي الدولة البسطاء، كما تكون نسبة التعليم والثقافة بصفة عامة مقبلة، إلا أن السلوكيات العامة تكون أقل قدرة على العيش منها للحضن من
2- تصنيف مناطق الإسكان العشوائي

هذه المناطق تمثل قصوراً نسبياً في قدوات وكفاءات العناصر المكونة للبيئة العمرانية نسبة إلى المناطق الأخرى بالمدينة أو الحي، كما أنها تحك قصوراً نسبياً في القيم الاجتماعية والمستويات الاقتصادية لقاطنيها نسبة إلى ما حولها من مجتمعات بما جعلها تختلف عن معايير التطورات العمرانية والاجتماعية والاقتصادية المستمرة في التغيير حولها، ويمكن تصنيف مناطق الإسكان العشوائي إلى ما يلي:

1- المناطق القديمة بالالمد (وسط المدينة):

هي التي تنشأ في غياب الوسائل الحديثة لخدمة المجتمعات السكنية الحضرية من عناصر البنية الأساسية (شبكات الطرق والمرافق)، والخصائص الإجتماعية للاسر القائمة في هذه المناطق هي حضورية في الأصل ونسبة التعليم والثقافة موازية، كما أن سلوكات الأفراد والأسر تتلاقى مع التطور الإجتماعي الحضري للمدينة، وتتنافى هذه المناطق بالكثافة السكانية المرتفعة، هذا بالإضافة إلى الاحتياج ل gaat 해결 من الخدمات العامة.

2- مناطق الامتداد العشوائي على أطراف المدن:

هي المناطق التي تنشأ على أطراف المدن الكبيرة والموطسطة والمنتجة عن معدات النمو السكاني المرتفعة، وكذا الهجرة المتزايدة إلى هذه المدن وعادة ما تكون على أراضي زراعية لاتضاف إسعارها أو على أراضي مليكتين عامة أو وضعية، أو على أراضي غير صالحية بينية للسكنى، وتمثل هذه المناطق من هذا للاس حديثة النشوء وخبرة قادرة على توفير المسكن المناسب أو من العمال المهاجرة إلى المدينة والمنتجية للمرض العمل الناشفة بها لتدنيس دخولهم مع إمكانية الوصول على وحدات سكنية داخل المدينة، والخصائص الاجتماعية للأس لات تمثل مع تلك الموجودة الأساسية في الريف وتختلف عنها لسكان الحضر ويتربت على ذلك ظروف جيوب اجتماعية منعزلة عن النسيج الإجتماعي لسكان الحضر.

3- مناطق الإسكان التي نشأت تحت ظروف خاصة:

هي المناطق التي أنشأت بواسطة الجهات الحكومية تحت ظروف تلبية الحاجة إلى إيجاد مسكن لذوي الدخل المحدود أو المستقلين العاملين بالمصانع، وقد تشتل معظم هذه المناطق السكنية داخل المدن وعلى أطرافها محلة على قدرات عناصر البنية الأساسية الموجودة بالمدينة من قبلي، وبدون النظر إلى ضرورة تزويد هذه المناطق بالخدمات العامة والاجتماعية المتطلبة للسكان، مما يجعلها عناصراً إضافية على الفترات الاستيعابية المحددة لتشكل المرافق والشارع المحافظة، وكذا بالنسبة للخدمات العامة المحلية، وتتمثل الخصائص الاجتماعية الاقتصادية لسكان هذه المناطق في كونهم شريحة من المجتمع ذوي الدخل المنخفض أو الأقل من المتوسط ومعظمهم من موظفي الدولة اليوث والعمال الصناعيين ولا تناسب معدلات الزيادة في دخولهم مع الزيادة التضخمية في الأسعار مما يسمح بتحسن المستوى الإجتماعي والأقتصادي لهم، هذا وسلوكهم في العموم تعتبر حضرية ونسبة تعليمهم وثقافتهم مقبولة.
المناطق المحصورة داخل تطورات عمرانية حديثة:

المناطق السكنية القديمة التي أصبحت في مواقع مكانيات إستراتيجية في المدينة (مثل وقوعها على طريق شرقي رئيسي تم استخدامه أو موقع على طريق مستقٍ على مسارات مائية أو مواصلات البحر أو أطراف المدينة وصول إليها العراقيون حديثاً أو موقع عليها طلب سياحي أو اضطاد لأنشطة منطقة وسط المدينة) وبالتالي فقد انحصرت هذه المناطق داخل التطورات العمرانية الحالية والتي تختلف عنها في خصائصها العمرانية بما يسمى بإستدامها لاستدامة البناء السكني المحلي نتيجة للطلب السائد على الأراضي حولها والأسعار المرتفعة ونحو أن استغلال هذه الأراضي في أنشطة ذات عائد مرتفع، كما يلاحظ أنه لم يصاحب التطورات العمرانية الحديثة حول هذه المناطق تحسن في عناصر البنية الأساسية أو الخدمات الاجتماعية لها، والخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان هذه المناطق مماثلة لسكان مناطق قلب المدينة.

الظاهرة الاجتماعية والثقافية لمناطق الأسكان العشوائي:

إذا أردنا وصفا لنمط الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية السائدة في المناطق المختلطة بالمدينة فإننا نكون قد اقتربنا كثيرا من تحليل دقيق لظاهرة الفقر الحضري.

ومن أهم الظواهر الاجتماعية والثقافية لتلك المناطق:

التكديس:

أى وجود أكثر من أسرة في وحدة سكنية واحدة ويعكس الشكل العام للوحدة السكنية إلى حد كبير الخصائص الاجتماعية لسكانها، فالمسكن المستقل الذي يشتمل أسرة واحدة يعكس الحالة الاجتماعية لهذه الأسرة من حيث المحافظة والتمسك بالقاننين وارتفاع المستوى الحضاري والثقافي والصحى كما أن عكس ذلك يروف به مؤشرات عكسية.

النتراح:

أى تراوح الأفراد في غرف المسكن الواحد ولا شك أن لهذا التراوح أثار إجتماعية ونفسية وخاصة على النثر من إعالة للتثبيت الاجتماعي الصحيحة أو فصول的社会ية وارتباطات الاجتماعية بين الأديان والأبناء، وكذلك خلل في التفاعلات الإنتاجية لدى الأفراد للشعور بالإشراق والإجهاد لديهم بالإضافة للعوامل النفسية والبيئية السلبية التي يشعر بها هؤلاء الأفراد.

الهجرة الريفية الحضرية:

حيث تعتبر مصدرًا رئيسيًا لسكان المناطق العشوائية ومن المعلوم أيضًا أن هؤلاء المهاجرين يتمتعون عادة إلى الطبقات الدنيا أو الوسطى أو الأثر بالمجتمع الريف. فنجد أن انتقال الفرد للمعيشة والاستقرار بالمدينة يؤدي إلى حدوث تغيرات جوهرية لا تتعلق بحالة المادية فقط وإنما تتجاوز ذلك إلى إطار التفاعلي الذي يتحرك فيه ونطاق العلاقات الاجتماعية التي تشارك فيه يعد في صياغة اتجاهات فكرة ونماذج لسلوكها.

نطاق العمالة لمناطق المختلطة:

حيث تتم تعيشها بشكل شبه كامل على الأنشطة السائدة في المدينة، فسكان تلك المناطق يعملون في أي مهنة تدور عليه أو دخل حتى ولو كانت مهنة طفيفة لا صلة لها بهيئة إنتاجية ولا متطلبة أي مهارة أو تحتاج إلى تدريب فإن ومن الملاحظ أن مثل
هذه المهن الطفيفة لا تتحصى فقط في حدود المنطقة الفقيرة المتخلفة وإنما تمتد أيضاً للمدينة المجاورة.

الأمية:

هي ظاهرة في البنية الحضرية بصفة عامة وهي لا تقتصر على الجوانب الفكرية والمعنوية للفرد فقط، وإنما تتجاوز ذلك للهيكل الاقتصادي الكلي والتناغم العام، ومن الطبيعي أن تتفاقم مشكلاتها أكثر كلما ارتفعت نسبةها.

الجريمة والانحراف:

شبيه الجريمة بصفة عامة في هذه المناطق ترتبط بالبناء الاجتماعي والتركيب الاقتصادي والثقافيان السائدين بها.

المفهوم الشامل في الارتفاع للمناطق المتخلفة عمانانياً:

إن بناء حياة اجتماعية متكاملة متوافقة ينبغي أن تعمد على دور الفرد في المجتمع الذي يعيشه فيه، كما أن الحياة الاجتماعية وتطورها يرتبط بقدرتنا فيما يتمتد الأفراد أنفسهم من تعاون جماعي متبادل بناء.

ويأخذ الارتفاع عدة مجالات على النحو التالي:

الأرضية الأساسية:

أ- الارتفاع بالبنية الأساسية:

وفيما يركز العمل في مشروع الارتفاع على شبكة البنية الأساسية فقط دون غيرها من مكونات المنطقة، وتغطي شبكة الطرق وممرات المشاة وشبكة الصرف الصحي وشبكة التغذية برعاية الشركاء والتناغم بال끼ء، وشبكة الاتصالات وتلتزم جميع القطاعات والتناغم منها، وهذا لا يعطى المفهوم الشامل للارتفاع.

ب- الارتفاع بالخدمات الاجتماعية:

وفيما يتم التركيز على الخدمات الاجتماعية فقط دون غيرها من مكونات المنطقة، وهي الخدمات التعليمية والصحية، كما تغطي الخدمات الثقافية كالمكتبات العامة، والخدمات الرياضية والترفيهية كساحات الشباب والملعب الإقليمي والحدائق العامة، والخدمات الإدارية كمكاتب البريد والبريد وال занима والمراكز الصحية، و بانقلال لا يتعرض هذا المجال للمناطق الأخرى كالمنطقة الأساسية أو الكنيسة السكنية، وهذا لا يعطى المفهوم الشامل للارتفاع.

الارتفاع بالكليات السكنية:

وفيما يتم التركيز على الكليات السكنية فقط دون غيرها من مكونات المشروع سواء كانت مراقبة أو معاينة عامة، ولا يتعرض هذا المجال إلى المجالات الأخرى، وهذا لا يعطى المفهوم الشامل للارتفاع.

492
5- النوصيات

1- يجب أن يكون مشروع الاقتران قادرًا على استخدام واجمالي المجتمع بنسبته وفائته وإدارته، وأنجحه المختلفة، وذلك لمشجعته بجهود ذاتية في مجالات العمل المختلفة. مشروع الاقتران، يكون دور الدولة في المبادرات وإعطاء قوة الدفع والارتكاب والرقابة، بينما يكون دور المجتمع في دفع استمرارية العمل في المشروع، بالجهود الذاتية للمشاركة في العمل والرأي النوعي، والتدريب والتمويل.... الخ.

وكمثال لذلك يمكن استغلال جهود الشباب وطلاب المدارس مثلًا في مجالات إصلاح البيئة سواء ردم البرك أو جمع المخلفات والمدينة أو تجميل الطرق والممرات، وGROUP (493) الأعمال التي تحتاج إلى مهارة قادرة قدكية وقوة عضلي كبيرة ويمكن جذب الشباب من خلال مشاعر العمل، واستغلال طاقة الشباب في هذه الأعمال يؤدي إلى خفض تكلفة المشروع وهذا يحقق عائد إقتصادي، كما أن ناحية أخرى يؤدي إلى استغلال طاقاتهم المفيدة خاصة في العطلات وإيجاد روح الاعتماد، وبالتالي يحقق أيضًا عائداً إجتماعياً.

2- مشاركة الدولة وإشراف المجتمع بجهود ذاتية يجعل الدولة قادرًا على أن توجه عددًا أكبر من مشروعات الاقتران في نفس الوقت ويكون الفئة والأعمال أقل من خلال توحيد روح الاعتناء إلى المكان، وبالتالي تضمن تجاوب المجتمع ورعايتهم لأعمال الاقتران في المجالات المختلفة الأخرى المرتبطة بالبيئة الأساسية والخدمات، وبالتالي زيادة هذه المكانتات المادية، وفي أتالي يؤدي إلى خفض مشكلات سوء الاستخدام وبالتالي خفض تكلفة أعمال الصيانة والإصلاح والإحلال المبكر.

3- إعطاء دور للإعلام في مشروع الاقتران من خلال عدد الندوات والمؤتمرات العلمية التي يشارك فيها المتخصصين لإنتاج الفرصة لتبادل المعرفة والخبرة والتجربة للوصول إلى رؤية للموضوع من مختلف أبعاد العمرانية والإجتماعية والاقتصادية.

4- يجب تواجد نظام متكامل لأعمال التخطيط العمراني وتوجيه مسار النمو العمراني، بدءًا من وضع استراتيجيات للتنمية العمرانية والتخطيط العام للمدينة بمختلف مناطق الانتباه المستقبلية إلى إعداد المخططات التفصيلية لهذه المدن، مما يوافق مع المعايير والمعدلات التخطيطية والممارسات الهندسية لعناصر المراقبة المتطلبة لخدمة المناطق السكنية في حالة الحجم السكاني المتوقع بها، وتشمل (التعليم والمياه - الصرف الصحي - الكهرباء).

5- مراجعة التشريعات الخاصة بتنظيم البناء والتنمية العمرانية لمواكبة المتغيرات.

6- تطوير وتأهيل الأجهزة الفنية والتنفيذية التي تتولى متابعة تنفيذ التخطيط التفصيلي في إطار القوانين والتشريعات المنظمة للعمران مع وضع عقوبات رادعة تحد من مخالفات الأطراف المنصوص عليها.
المراجعة

إبراهيم خليفة - علم الاجتماع والمدينة - المكتبة الجامعي الحديث 1983

أبو زيد حسن راجح - الإسكان العشوائي - الارتباط بالبيئة العمرانية للمدن - مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - الطبعة الأولى 1986 م.

إيمان جلال أحمد - التصنيف والنمو العشوائي للمدينة (دراسة في علم الاجتماع مع التطبيق) - رسالة ماجستير - المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجذب.


تعريف وتصنيف المناطق المختلفة - المجلة العمرانية - العدد الثالث 1987/1988

حاسم محمد إبراهيم - الارتباط بالمناظر التاريخية - الارتباط بالبيئة العمرانية للمدن - مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - الطبعة الأولى 1986 م.


عبد الباقى إبراهيم - المدخل للارتباط بالبيئة العمرانية للمدينة - الارتباط بالبيئة العمرانية للمدن - مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - الطبعة الأولى 1986 م.

محمود الكردي - التحضر (دراسة اجتماعية - الأنتان والمشكلات) دار المعارف 1986 م.
التجمعات العشوائية بالقاهرة الكبرى

1. نزلة السمان
2. الهرم
3. العمرانية
4. بولاق الدكرور
5. ميت عقبة
6. المنيرة
7. شبرا الخيمة
8. المطرية
9. منشية ناصر
10. تلال زينهم
11. الدبساتين
12. طحره
13. حلوان
14. الدشربين
15. منيل شيخه
16. الكنيسة

* بحث غير منشر - دور كانون التخطيط العمراني في التعامل مع الامتدادات العشوائية بأطراف القاهرة - محمد عزيز سعيد/ هدي عادل

مناطق مبنية قبل عام 1947
أراضي زراعية
أراضي صحراوية

495
اتجاهات نمو السكان بالقاهرة الكبرى

تبعاً للقسم (1972-1980)

شمال - الشرقية - شبرا الخيمة

الزمن - حدائق الفيل - القاهرة
الوالي - مصر الجديدة - النزهة - المطرية
شمال شرق

روض الفرج - دمياط
شمال غرب

وسط القاهرة الكبرى - باب الشعرية
الوالي - مدينة نصر

غربي - بولاق - المعوزة - الدقي

جنوب غرب

قصر النيل - الجزيرة - الاهرام - بولاق الدكرور

الشمال

عباسية - مدينة زينب - مصر القديمة - المعادي
جنوب - شبين

(شكل 2)

على أساس الإسقاطات والمعدلات بدراسة تحسين وتوزيع شبكة الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى

496
نموذج لأحد المناطق المستلهمة عربًا
(منطقة غرب عين - حلوان)
صورة تظهر الخلط في الأنماط بين
الأسلوب الريفي والأسلوب الحضري
والأسلوب شبه الحضري، وهذا يعكس
دوره الخلط في الأنماط الاجتماعية
للسكان

الاراضي الفضاء في المناطق العشوائية
تتحول إلى مقلب للقماحة ومرتع
لحيوانات.

يسيطر الطابع الريفي للحياة ونظام البناء
على الكثير من مناطق الإسكان العشوائي
وهو يظهر أن أغلب سكان هذه المناطق
من النازحين من الريف.

تنبني المساكن العشوائية في مناطق لا تتمتع
بوجود شبكات البنية الأساسية وهذا من أهم
المشكلات التي تسربها هذه المناطق للاجهزة
التنفيذية بالمحليات حيث غالباً لا تكون
مدرجة بالميزانيات.
لا تختلف مواد ونظم الإنشاء في بعض المناطق العشوائية عن المناطق المخططة والمرخصة، كُما أن حجم المناشئات وملكية السيارات تظهر ارتفاع دخل المستثمرين في هذه المشروعات الغير قانونية.

بعض سكان هذه المناطق دفعوا أزمة الإسكان لسكن بها وتشير الصورة أنشطة ترتبط بمستويات دخل ومستويات حضارية معقولة.

يغلب الطابع الريفي للحياة وفى أشكال وكوينات المساكن وهذا يظهر أن أغلب سكان هذه المناطق من النازحين من الريف إلى المدن.

يغلب على هذه المناطق ضيق الممرات والشوارع مع وجود برزات علوية (إبراج - بلوكات) على ارتفاع منخفض نسبياً وذلك بهدف تحقيق إقصى استغلال للأرض، وهذا يضر كثيراً بالخصوبة المطلوبة للمساكن.